



الخميس ١٤ يناير ٢٠١٦

**كلمة الدكتورة سحر نصر
اجتماع وفد الصناديق العربية في اطار توفير التمويل
اللازم لمشروع تنمية شبه جزيرة سيناء
. القاهرة .**

السيد اللواء....

السادة ممثلي الصندوق العربية والاسلامية

يسعدني في البداية أن أرحب بكم في بلدكم الثاني مصر وأن أتقدم لكم بالشكر والتحية على الجهد الذي بذلتموه خلال هذا الأسبوع أثناء زيارتنا الميدانية لسيناء الحبيبة وما أعقبها من اجتماعات متواصلة، بما يعكس عمق الروابط وصدق النوايا في التعاون بيننا ويؤكد على إصرارنا على أن تثمر المشاورات التي بدأناها في دولة الكويت والإمارات العربية ومؤخراً بالمملكة العربية السعودية عن نتائج سريعة لرفع مستوى معيشة المواطن وتحقيق تنمية شاملة في سيناء بسواعد قواتنا المسلحة.

واسمحوا لي قبل ان ابدأ كلمتي أن أتوجه لأهل سيناء نساءها وشيوخها وأطفالها ورجالها بشكر خاص على حفاوة الاستقبال والمحبة التي شعرت بها وأنا أتواجد بين أهلي في سيناء.

تعلمون جميعاً قيمة ومكانة سيناء وأهلها لدى كل العرب.... سيناء التي ارتوت بدماء الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم فداءً لأرضها والتي كلم الله فيها نبيه موسي وكانت ملاذاً للعائلة المقدسة، وشُرفت بالذكر في القرآن الكريم.

.... ندرك جميعاً أهمية وضع سيناء الاستراتيجي لمصر والمنطقة بأكملها وهو الدافع الرئيسي لدعوتنا لكم اليوم.. ليس لمجرد المساهمة في تمويل مشروعات أو برامج تنموية ولكنها دعوة لأن نكون شركاء في تعمير وتنمية أرض مصرية عربية لها مكانة خاصة في قلب كل مصري وعربي.

لقد لمستم بأنفسكم وعايينتم على أرض الواقع واستمتعتم الى احتياجات أهل سيناء

الطفل عبد الكريم الذى يسكن في عشة في قلب الصحراء ويذهب سيراً على قدميه ساعة كاملة للوصول للمدرسة بسبب عدم وجود وسائل مواصلات.

المرأة البدوية التي تحدثت عن المشقة التي تعانيتها في حمل المياه فوق رأسها والسير بها مسافات طويلة لتسقي أطفالها ولري أرضها الصغيرة... ولا تطلب سوى بئر مياه يخفف من معاناتها.

الشباب الباحثون عن فرصة لتنمية مهاراتهم لبدء مشروعاتهم الصغيرة والمزارعون البسطاء الراغبون في تسويق المحاصيل والوصول للأسواق في مختلف المدن والمحافظات والصيادين على بحيرة البردويل وغيرهم من قبائل سيناء ممن التقينا بهم واستمعنا الى مشاكلهم ورأينا مدى حماسهم وتطلعهم للمشاركة في تنمية سيناء

السادة ممثلي وزارة الدفاع ... السادة ممثلي مجموعة التنسيق العربية.... السيدات والسادة الحضور

لقد رأينا أثناء زيارتنا نماذج من المشروعات التنموية التي بدأنا بالفعل وكيف شكلت هذه المشروعات البسيطة أهمية كبرى للمستفيدين منها، فقابلنا الصيادين المستفيدين من مشروع تطوير ميناء الصيد بمدينة طور سيناء، ولمست بنفسى مدى سعادتهم بهذا المشروع على الرغم من حدائته والبدء في تنفيذه من شهور قليلة ماضية.

ان مخطط تنمية سيناء سيكون شاملاً ومستداماً ويستجيب لمتطلبات مواطني سيناء. حيث يتضمن المخطط انشاء عدد من التجمعات البدوية تم تصميمها بالتشاور مع أهالي سيناء لتكون مناسبة لاحتياجاتهم وتراعي الأبعاد الثقافية لأهالي سيناء. كما سيتم توفير كافة الخدمات الأساسية والاجتماعية للتجمعات البدوية المقترح انشاؤها بمدن ومراكز محافظتي شمال وجنوب سيناء.

ان هذا المخطط الذي رسمه السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي والذي سوف ينفذ بأيادي قواتنا المسلحة هو مجرد خطوة أولى سيعقبها مزيد من العمل والدراسة والتخطيط للاستفادة من الموارد والإمكانيات التي انعم الله بها أرض سيناء. فكما رأيتم فان سيناء لديها مقومات وامكانيات تؤهلها أن تصبح بقعة جاذبة للاستثمار فى العديد من المجالات وعلى الأخص السياحة والتعدين وصيد الأسماك وزراعة الزيتون وتربية الدواجن والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

السادة ممثلي الصناديق العربية لقد شاركتم معنا في تمويل برامج ومشروعات كثيرة خلال السنوات الماضية وقد رأيتم مردودها الاقتصادي والاجتماعي والتنموي.

واليوم ندعوكم جميعاً أن تكونوا شركاءنا في النجاح بأن نرسم مستقبلاً جديداً لسيناء.

وأخيراً اسمحوا لي أن اختتم كلمتي بان أؤكد على إن أرض سيناء أرضاً غنية ليست فقط بمواردها وإنما بأهلها، فهم قوتها وحاضرها ومستقبلها.

تحيا مصر.....